

النهاية في غريب الأثر

{ فصد } (ه) فيه [كان إذا نزل عليه الوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا] أي سال عَرَقُهُ تَشَبَّيها في كَثْرَتِه بالفِصَاد و [عَرَقًا] منصوب على التمييز .
- وفي حديث أبي رَجَاء [لما بلغَنَا أن النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَتَرْنَا شِلْوًا أَرْنَبٍ دَفِينًا وَفَصَدْنَا عَلَيْهَا فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ] أي فَصَدْنَا عَلَى شِلْوٍ الْأَرْنَبِ بَعِيرًا وَأَسْلَانَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَبَخْنَاهُ وَأَكْلَانَاهُ . كانوا يَفْعُلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الصَّرُورَةِ .
[ه] ومنه المَثَل [لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ] (هكذا ضبطت في الأصل : [فُصِدَ] بكسر الصاد المهملة وضبطت في الهروي بكسرها مع التسكين ضبط قلم وفوقها كلمة [معا] .
قال في اللسان : [لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ بِهِ بِإِسْكَانِ الصَاد] ثم قال : [ويروى : لَمْ يَحْرَمْ مَنْ فُزِدَ لَهُ . أي فُصِدَ لَهُ الْبَعِيرُ ثُمَّ سَكَنَتِ الصَادُ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فِي ضُرْبٍ : ضُرْبٌ وَفِي قُتِلَ : قُتِلَ] (أي لَمْ يُحْرَمْ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْدَلِهَا كُلَّهَا